



مجلس الأمن

دليل الدراسة

الحرب السورية الأهلية
الأزمة الداخلية في العراق و التدخلات الخارجية



مساعد الرئيس
عبد الرحمن نبيل

الرئيس
ثائر العودة

وكيلة الأمين العام
سارة أيلول الدلاقي

كلمة الأمين العام

اعزائي المشاركون الكرام،

بكل حماس وإثارة، نمد الترحيب الحار لكل واحد منكم في الدورة الرابعة لمحاكاة الأمم المتحدة لمدرسة السلطان محمد الفاتح الدولية. يشرفنا أن نرحب بتجمع متميز من رواد الطموح وصناع التغيير الملتزمين. تقوم أسس هذا التجمع على كلمات السلطان محمد الفاتح، الذي قال: "لكي تكتشف حدود الإمكان، يجب عليك محاولة المستحيل".

مستلهمين من هذه الكلمات، انطلقنا في رحلة مصممة على تجاوز حدود الإمكان. في عالم يهيمن عليه المعايير المزدوجة والظلم، عالم يجعل عرق الإنسان عاملاً محدداً لمصيره، نؤمن بأن التغيير يبدأ بحلم، ويتحول بعد ذلك إلى قناعة. ومن هذه القناعة تنبع نبع المبادرة، يتصاعد تدريجياً حتى يصبح تياراً جارفاً من العمل الإيجابي الذي يعتبر قوة دافعة للتغيير الإيجابي في عالمنا.

ليس مؤتمرًا يقتصر على فترة زمنية مدتها أربعة أيام، ولا FSMIMUN. هذا هو هدفنا بالضبط في تنظيم مؤتمرنا معلماً على رحلتنا في كسر الحواجز FSMIMUN ينحصر في حدود المدينة أو البلد. بلا قيود زمنية أو مكانية، يمثل وإشعال التغيير الإيجابي.

من جميع أنحاء العالم، يشرف فريقنا التنظيمي المتنوع بمشاركة هذه الرحلة النبيلة مع مشاركتنا الكرام. لنتقدم معاً في هذا المسار، نحول الأحلام إلى إيمان والأفكار إلى أفعال.

نتطلع إلى رؤيتكم في المؤتمر.

مع خالص التحية،

يحيى درويش

كلمة وكالة الأمين العام

بسم الله الرحمن الرحيم

بصفتي وكالة الأمين العام ايلول سارة الدالتي ، يسعدني أن أرحب بكم في لجنة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. إنه لشرف لي ومسؤولية كبيرة أن أخذ على عاتقي إرشادكم خلال هذه الرحلة التي سنبدأها معاً من أجل عالم ينعم بالسلام.

بجهد كبير، قمت بإعداد دليل الدراسة هذا لكم. يهدف الدليل إلى مساعدتكم في البحث عن هذا البند من جدول الأعمال، من خلال تزويدكم بالمعلومات التي ستساعدكم على فهم هذه القضية. ومع ذلك، يجب أن تضعوا في اعتباركم أن المعلومات التي سيزودكم بها الدليل الدراسي، ليست سوى نظرة عامة عن هذا المجال الموضوعي المعقد والصعب. ولذلك، فإننا نشجعكم بشدة على إجراء بحثكم الشخصي سواء حول الموضوع أو موقف بلدكم.

ستناقشون في الأيام الثلاثة المقبلة عن الأزمات في العراق وسوريا، وهم مواضيع من أهم المشاكل في العالم. ونأمل أن تجدوا، كأعضاء في مجلس الأمن، حلولاً فعالة تحدث السلام في هذا العالم الذي يتم فيه تجاهل حقوق الإنسان. إذا كان لديكم أي أسئلة من فضلكم لا تترددوا في طرحها.

أطيب التحيات،

سارة ايلول الدالتي

مجلس الأمن

عقد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة جلسته الأولى في 17 يناير 1946 في تشيرش هاوس، وستمنستر، لندن. منذ جلسته الأولى، اتخذ مجلس الأمن مقره الدائم في مقر الأمم المتحدة في مدينة نيويورك. وتتكون من 15 عضواً. من بين هؤلاء الخمسة أعضاء دائمون، ويُعرفون أيضًا باسم "أصحاب الفيتو" أو "الدول الخمس الدائمة العضوية". وهذه الأعضاء الدائمون هم: الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والصين وروسيا والمملكة المتحدة. وإلى جانب هذه الدول الخمس الأعضاء، هناك 10 دول غير عضو الدول الأعضاء الدائمة المعينة لمدة سنتين من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة.

تمثل هذه الدول منطقتها وسياساتها الخارجية وتظهر القيادة على منصة دولية. يتولى كل عضو رئاسة مجلس الأمن لمدة شهر واحد حسب الترتيب الأبجدي. يمكن أن ينعقد مجلس الأمن في أي وقت بقرار من الرئيس بناءً على طلب الدول الأعضاء. وبالتالي، يتمتع الرئيس أيضًا بسلطة دعوة الدول الأعضاء لعقد اجتماع في حالة حدوث أزمة عاجلة أو حالة طوارئ أو نزاع. ويمكن للدول الأعضاء توجيه دعوة إلى الدول المراقبة التي لا يسمح لها بالتصويت ولكن يمكنها تقديم مقترحاتها أو مشاريع قراراتها. والمراقبون موضع ترحيب أيضًا. لإطلاع المجلس على أي قضية معاصرة مستمرة في أراضهم.

ويجتمع أعضاء مجلس الأمن بشكل منتظم لتقييم التهديدات التي يتعرض لها الأمن الدولي، بما في ذلك الحروب الأهلية، والكوارث الطبيعية، وانتشار الأسلحة، والإرهاب. وهي الهيئة الوحيدة التي تكون قراراتها ملزمة، وبالتالي لديها القدرة على التأثير على السلوك المباشر للدول الأعضاء. وخلافاً للجمعية العامة، فإن مجلس الأمن ليس ملزماً بعقد جلسات. يجب أن يكون لكل عضو في مجلس الأمن ممثل متاح في مقر الأمم المتحدة في جميع الأوقات في حالة ضرورة عقد اجتماع طارئ.

ومجلس الأمن مسؤول أيضًا عن الإشراف على لجنة بناء السلام. تُمنح كل دولة صوتًا واحدًا، وتتطلب أغلبية خاصة (3/2) لتمرير القرار. ومع ذلك، إذا رفضت أي دولة من الدول الخمس الدائمة العضوية، فلن يتم تمرير القرار، وهو ما يُعرف بممارسة "سلطة الفيتو".

لجنة مجلس الأمن هي اللجنة المسؤولة بشكل أساسي عن صون السلام والأمن الدوليين. قد تم اتخاذ قرار الاجتماع المجلس لمناقشة المشاكل المعاصرة وأخذ قرارات لتحقيق أهداف مجلس الأمن.

لدى لجنة مجلس الأمن أهداف أساسية، وهي:

- حفظ السلام والأمن الدوليين.
- التعاون على حل المشاكل الدولية.
- تعزيز العلاقات الودية ما بين الأمم جميعها.

مواضيع المجلس:

-البند الأول: الحرب السورية الأهلية

- * اندلاع الحرب السورية
- * قوانين قيصر
- * مجزرة الكيماوي
- * اللاجئين السوريين
- * الحماية لمؤقتة
- * ترحيل اللاجئين

-البند الثاني: الأزمة الداخلية السياسية و التدخلات الخارجية في العراق

- * التدخلات الخارجية في العراق
- * الغزو العراقي للكويت
- * إعدام صدام حسين
- * سجن أبو غريب
- * وضع العراق الحالي

١. الحرب السورية الأهلية

اندلاع الحرب

في مارس 2011، اندلعت الاحتجاجات التي تطالب بالحرية والكرامة والانعقاد، ووضع حد للقمع والفساد والدكتاتورية في مدينة درعا جنوبي البلاد، متأثرة بانتفاضات مشابهة في دول المنطقة ضد حكامها المستبدين (مثل تونس ومصر). انشق افراد من الجيش الحكومي و شكلو الجيش السوري الحر للدفاع عن المظاهرات لكن الجيش الحكومي بدأ يحاصر المدن بالدبابات و يقطع عنها الغذاء و الدواء فتشكلت كتائب مسلحة من قبل الشعب للدفاع عن أهلهم ومدنهم وخاضت معارك عنيفة مع النظام الذي استخدم سلاح الطيران للقصف المدن والقرى بالبراميل المتفجرة، كما وردت تقارير عن استخدام النظام السوري للسلاح الكيماوي اكثر من مرة ضد المدنيين .

نتائج لقمع نظام الرئيس بشار الأسد قد سقط مئات الآلاف من الضحايا، وتشرد الملايين نزوحاً في الداخل السوري ولجواً في مختلف بقاع العالم، وتحولت سوريا إلى أزمة دولية وعالمية وساحة للصراع بين القوى الإقليمية والدولية.

الائتلاف السوري

أعلن في العاصمة القطرية الدوحة يوم 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2012 الاتفاق النهائي على توحيد صفوف المعارضة السورية تحت لواء كيان جديد هو "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية".

وجاء توقيع الاتفاق على تشكيل الائتلاف بعد أسبوع من المشاورات بين أطراف المعارضة السورية ودبلوماسيين عرب وغربيين في الدوحة، حيث ابتدأت المشاورات يوم الأحد 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2012 بقيادة المجلس الوطني الذي كان يعدّ أكبر كيانات المعارضة السورية.

وأكد الائتلاف في أدبياته أنه يهدف إلى دعم القيادة المشتركة للمجالس العسكرية الثورية والجيش الحر، وإنشاء صندوق دعم الشعب السوري بتنسيق دولي، وإنشاء اللجنة الوطنية السورية.

فما هي أدوار الدول و المنظمات العالمية في هذه الحرب

روسيا: اكدت دولة روسيا وقوفها مع النظام السوري من بداية الأزمات ,حيث ارسلت وفرت دعمها العسكري و السياسي وقد استخدمت روسيا حق الفيتو في مجلس الأمن لحماية حلفائها في دمشق

المملكة المتحدة: منذ آب/أغسطس 2011؛ أصرت بريطانيا جنباً إلى جنب مع الولايات المتحدة، فرنسا وبعض الدول العربية على ضرورة تنحي الرئيس السوري بشار الأسد

الولايات المتحدة وحلفاؤها: كانوا نشطين في الأزمة السورية، حيث قادوا التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في سوريا، وقدموا دعماً عسكرياً وإنسانياً. كان التركيز الرئيسي على محاربة التهديد الإرهابي، ولكنهم أيضاً قدموا دعماً محدوداً لبعض الفصائل في المعارضة السورية المعتدلة

تركيا: دعمت تركيا المعارضة السورية وقامت بعمليات عسكرية في شمال سوريا

الاتحاد الأوروبي: في هذه الأحداث كان الاتحاد الأوروبي داعماً إنسانياً وإقتصادياً للمتضررين و قد فرض عقوبات على الحكومة السورية

دول الخليج: قدمت دعماً مالياً وسياسياً للمعارضة السورية

إيران: تُعدّ إيران حليفة الدولة السوريّة في المنطقة منذ مدة وبخاصة بعد صعود نظام ولاية الفقيه في إيران ثمّ الحكم المُطلق لأسرة الأسد في سوريا. لقد قدّمت إيران دعماً كبيراً للنظام السوري في الحرب الأهلية من خلال مدّ الجيش السوري بالدعم الفني والمالي هذا فضلاً عن المقاتلين والمرتبقة

فرنسا: تتشارك فرنسا ذات الفكرة مع المملكة المتحدة حيثُ تصر منذ آب/أغسطس 2011 على تغيير النظام في سوريا

* يجدر بالذكر أن دور الدول في الأزمة السورية قد تغير مع مرور الوقت، والتحالفات والتفاعلات قد شهدت تحولات بناءً على التطورات الميدانية والسياسية

عقوبات قيصر :

"قيصر" هو مصور عسكري منشق , قد قام بالفرار من نظام الأسد في عام 2014 . وقد حافظ على مئات آلاف من صور للمعتقلين السوريين و صور مُصورة من السجون السورية لتسريبها للخارج . استطاع قيصر بالتعاون مع عدّة جهاتٍ إيصال هذه الصور الموثقة لجرائم النظام الأسدي ضد الإنسانية للإدارة الأمريكية والمنظمات الحقوقية العالمية. عرضت هذه الصور المأساوية في معرض عند متحف الهولوكوست بالولايات المتحدة.

كان قيصر يهدف من فعله البطولي هذا ان يثير غضب العالم و يساهم في مساعدة من بقي من الشعب . لم يحدث كما تأمل قيصر بل استغرق انجاز هذا القرار ست سنوات متواصلة . في ديسمبر عام 2019 وقع الرئيس الأمريكي السابق ترامب على القانون و تم تفعيله في عام 2020 .

عن ماذا تنص هذه القوانين ؟

تنص الصيغة النهائية لمشروع قيصر على فرض عقوبات على الرئيس السوري بشار الأسد ومختلف أطراف النظام السوري من وزراء ونواب وغيرهم، إضافة إلى الأفراد والشركات الذين يمولون الرئيس السوري أو يقدمون المساعدة له. تهدف هذه العقوبات الى فرض ضغط اقتصادي لتحقيق تغيير في السياسات السورية وتشجيع التوجه نحو حلاً سياسياً في النزاع.

من بعض أهداف قوانين قيصر :

1. حظر على التعاون مع الجيش السوري : منع هذا القانون أي مساعدة أو دعم عسكري للقوات المسلحة السورية .
2. الحث على الحل السياسي: تدعم هذه القوانين الجهود الدولية التي تهدف للسلام و التوصل الى حل للنزاعات .
3. تقييدات على صادرات التكنولوجيا الحساسة : يفرض القانون تقييدات على صادرات التكنولوجيا الحساسة التي يمكن استخدامها في القطاعات العسكرية والأمنية في سوريا لمنع أي استعمالات غير قانونية.

- ماذا قد يحدث في حال مخالفة هذه القوانين و هل حقاً تُطبق ؟

الكيمائي في سوريا

في 21 أغسطس/آب 2013، وقعت حادثة مأساوية حيث سقطت عشرات الصواريخ المحملة بغاز الأعصاب السارين على معقل المعارضة في الغوطة الشرقية بسوريا. ناشطون أكدوا أن القوات الحكومية قامت في الساعات الأولى من فجر ذلك اليوم باستخدام صواريخ محملة بمواد كيميائية خطيرة في قصفها لضواحي عين ترما وزمكا وجوبر ومعصمية الشام، واسقط المئات سقطوا قتلى .

قال "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية"، أكبر مضلة سياسية للمعارضة، إن قوات تابعة لنظام بشار الأسد قصفت من مقر اللواء (١٥٥) في منطقة القلمون بريف دمشق منطقة الغوطين الغربية والشرقية القريبتين منه، بصواريخ محملة برؤوس كيمائية، وذلك بحسب معلومات قال إنه حصل عليها من مصادر عسكرية داخل جيش النظام، ورفض الكشف عن هويتها لـ"دواع أمنية".

بينما قد نُفيت هذه الإتهامات الموجه لقوات الحكومة السورية من جهة الرئيس بشار الأسد بعد هذه الحادثة، قامت بعثة الأمم المتحدة في سوريا بتأكيد أن غاز السارين قد تم استخدامه في هذا الهجوم، مما أثار استياءً دوليًا ودعوات للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان.

أعلنت بريطانيا نيتها في تقديم تقرير إلى مجلس الأمن بشأن هجمات قوات النظام السوري باستخدام الأسلحة الكيميائية. طالبت بريطانيا في الوقت نفسه الحكومة السورية بالسماح لفريق المفتشين التابع للأمم المتحدة بالوصول إلى مواقع الهجوم.

رغم أن الحكومة السورية قبلت في البداية بوصول المفتشين إلى بعض المواقع، إلا أنها قررت بعد وقت قصير إرجاعهم، ولم يتسن للمفتشين في ذلك الوقت الوصول إلى المواقع الرئيسية. تكررت بعد ذلك هجمات باستخدام غازات سامة على مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة خلال السنوات اللاحقة. تظل هذه الأحداث جزءًا من السياق العام للصراع في سوريا، والذي شهد تداولًا دائمًا للإتهامات بشأن استخدام الأسلحة الكيميائية وتورط الأطراف المختلفة في هذه الأحداث المروعة.

تمكنت بي بي سي من العثور على أدلة كافية تشير إلى وقوع ما لا يقل عن 106 هجمات باستخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا منذ سبتمبر/أيلول عام 2013.

وقد هددت الولايات المتحدة الحكومة السورية بشن هجوم عسكري رداً على ذلك، و بعد تهديد الولايات المتحدة بشن هجوم عسكري ضد النظام السوري على خلفية اتهامه بارتكاب الهجوم الكيمائي "الأكبر" على ريف دمشق أغسطس/آب من العام الماضي، وافق النظام على مقترح حليفته روسيا بتسليم ما بحوزته من أسلحة كيمائية إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتدميرها، لتراجع واشنطن عن الهجوم.

وبذلك كانت الحكومة السورية قد صادقت على اتفاقية "حظر الأسلحة الكيمائية" بعد شهر من هجوم الغوطة الدامي، وجرى التخلص من مخزونها من هذه الأسلحة ومن بينها غاز الأعصاب "سارين".

حتى الآن يُعد هذا الحدث جزءًا من النزاع الدائر في سوريا والذي استمر بشكل مستمر مع تداول التقارير عن استخدام الأسلحة الكيميائية في الصراع.



ما الاحتياطات التي يتوجب على مجلس الأمن اخذها ؟



ما الإحتمالات الواردة في حال تكررت هذه الهجمات الكيماوية ؟



اللجوء في تركيا

ما زال الكثير والكثير من الناس يعبرون حدود البلاد بحثاً عن بلد مضيف وآمن لبناء مستقبلهم و حياة جديدة لعائلاتهم. من الناحية القانونية، يتم توفير الحماية الدولية لأولئك الذين يضطرون إلى الفرار من بلدهم بسبب خوف مبرر من الاضطهاد أو الأذى الجسيم في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1951 بشأن وضع اللاجئين، ويطلق على هؤلاء الأشخاص اسم اللاجئين. على مر السنوات الثلاثة عشرة الماضية، فرّ ملايين السوريين من وطنهم بحثاً عن الأمان وحفاظاً على أرواحهم خارج حدود بلادهم، وعاشوا تحديات اللجوء والهجرة. ومع مرور الوقت، تزداد صعوبة الحياة للسوريين الذين فروا من الحرب، وتتلشى آمالهم في عودة آمنة وعيش حياة كريمة في سوريا.

ومع استمرار الأعمال العدائية وتدهور الأوضاع الإنسانية داخل بلدهم ، وعدم وجود جهود فعّالة لحل سياسي للأزمة، يبقى الأمل بالعودة غير وارد في ظل الظروف الحالية. إذ أصبحت أزمة النازحين واللاجئين السوريين تصنف كواحدة من أكبر الأزمات اللجوء في العالم اكمله ، حيث بلغ عدد اللاجئين السوريين 5.28 مليون شخص، فيما يتخبط نحو 6.8 مليون نازح داخلياً في معاناة متزايدة

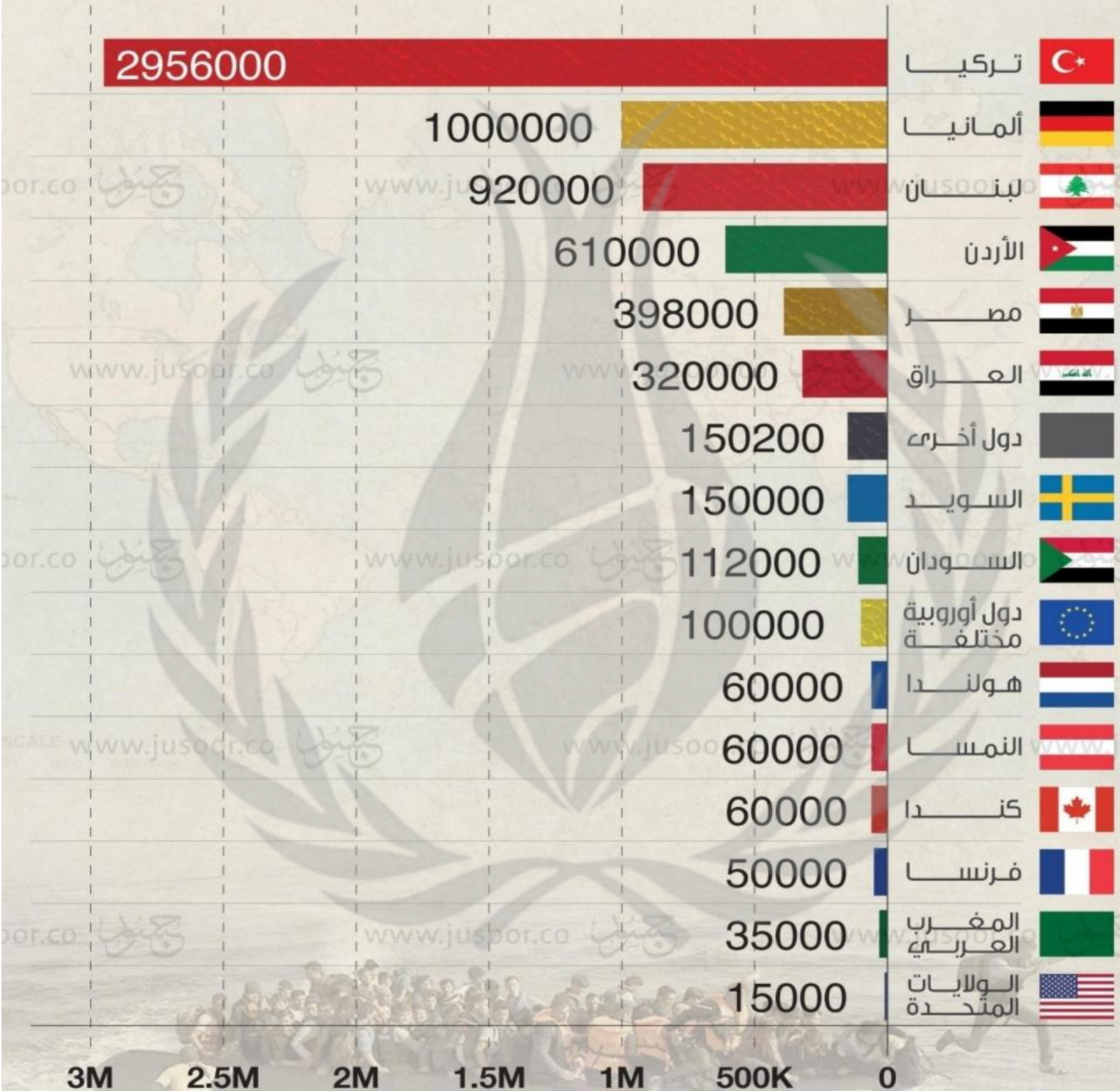
الحماية المؤقتة:

يتم توفير الحماية المؤقتة من قبل الحكومة التركية للمواطنين السوريين، فضلاً عن الأشخاص عديمي الجنسية واللاجئين من سوريا، الذين جاءوا إلى تركيا بسبب الأحداث في سوريا بعد 28 أبريل 2011 . المديرية العامة لإدارة الهجرة هي الهيئة الحكومية المسؤولة عن جميع إجراءات اللجوء في تركيا، بما في ذلك نظام الحماية المؤقتة.

كجزء من نظام الحماية المؤقتة، يتم قبول المواطنين السوريين واللاجئين وعديمي الجنسية القادمين من سوريا الذين يطلبون الحماية من السلطات التركية في ظل الظروف العادية، ويمكن بعد ذلك طلب والحصول على الحماية المؤقتة من حكومة تركيا. وفي ظل الظروف العادية لا تتم إعادتهم إلى سوريا ما لم يطلبوا أنفسهم أن يفعلوا ذلك.

في تركيا قد بدأت زيادة اللجو تسبب مشاكل داخلية بين الشعب التركي وبين اللاجئين وقد أصبحت هذه المشاكل تشكل اجزاء من المعارضين ضد الحكومة بل إنها أصبحت أزمة و صارت تهدد أمن اللاجئين في تركيا .

توزع عدد السكان خارج سورية مع نهاية الربع الأول من 2023



الأرقام بعد تقاطع الرقم الرسمي
مع مصادر مختلفة (ثلاثة مصادر)

6996200

العدد الكلي للمهجرين خارج سورية

ترحيل السوريين

ازدادت عمليات ترحيل السوريين من تركيا عقب انتهاء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في 28 مايو (أيار) الماضي. وبدأ أن سلطات أنقرة باتت تتشدد بشأن شروط الإقامة والمخالفات التي يرتكبها بعض السوريين، وتقوم بترحيل المخالفين على الفور.

وبلغ عدد السوريين الذين رحّلتهم السلطات عن طريق معبر «باب السلامة» إلى المناطق التي تسيطر عليها القوات التركية، وفصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لأنقرة، خلال الأسبوع الأول من الترحيل 390 سورياً، بحسب ما أحصى «المركز السوري لحقوق الإنسان».

ورحّلت السلطات التركية، (الجمعة)، 27 شخصاً، منهم عدد من العراقيين إلى منطقة رأس العين، الواقعة ضمن ما يسمى بمنطقة عملية «نبع السلام»، التي تسيطر عليها القوات التركية و«الجيش الوطني» بريف الحسكة الشمالي في شمال شرقي سوريا.

أعلن وزير الداخلية التركي علي يرلي قايا، ترحيل 42 ألفاً و875 مهاجراً غير نظامي بين 1 يونيو/ حزيران و22 سبتمبر/ أيلول من العام الجاري. جاء ذلك في معرض رده على أسئلة الصحفيين، عقب اجتماع للحكومة التركية في المجمع الرئاسي بالعاصمة أنقرة.

ولكن عمليات الترحيل هذه لم تكن بهذه السهولة والبراءة بل أثرت بالشعب الذي ترحل الكثير وانتشرت مقاطع في مواقع التواصل الاجتماعي تظهر المعاملة السيئة الغير إنسانية مع اللاجئين و سببت هذه المقاطع ضجة بين الشعب ضد الحكومة.

-ما القرارات التي ستتخذ من أجل تأمين حياة العوائل المُترحلة و المهاجرة ؟



II. الأزمة الداخلية في العراق و التدخلات الخارجية

التدخلات الخارجية في العراق

قال الرئيس العراقي السابق جلال طالباني، "لا أرى معركة إيرانية - أمريكية، بالعكس، أرى أن هناك توافقاً غير مُعلن، وهذا يُمكن أن يمثل بالنسبة للعراق وضعاً خطيراً وجديداً، توافق غير مُعلن بين الموقفين الأمريكي والإيراني حول ضرورة تثبيت الوضع العراقي القائم أو تطويره، وليس تغييره"، ولعل هذا حسب طالباني، ما يفسّر قوله بأنه، منذ سنة أو أكثر فهو لا يرى تدخلاً إيرانياً في التسليح أو التدريب في العراق، وإن كان لا ينفي أن هناك منظمات صغيرة في العراق تحضّل على مساعدات إيرانية.

فالعراق بدوره نموذج عربي آخر حول تضارب التدخلات الخارجية وكيف، وهنا المفارقة اللافتة، أنها تتعايش في مرحلة زمنية وتتوافق ضمناً على تثبيت أو تطوير وضع بذاته يحقق لكلا الطرفين المتعارضين، مصلحة مشتركة.

لا تقف مصادر التدخل في الشأن العراقي عند الخصمين اللدودين، إيران والولايات المتحدة، بل تمتدّ إلى مصادر أخرى عديدة معروفة ومُعلنة. فهناك تركيا وتأثيرها واسع المدى في الشمال العراقي والمناطق الكردية، فضلاً عن قدراتها في التحكم في حجم التدفق المائي للعراق، وهناك السعودية، التي تُتهم بين الحين والآخر من قوى عراقية بأنها تُساند أطرافاً سنية تعمد إلى تخريب العملية السياسية وتعد مصدراً للتوتر الأمني. وهناك إسرائيل، الشريك الخفي المُعلن في الشأن العراقي، لاسيما في شماله.

* داعش:

داعش هي اختصار لـ "الدولة الإسلامية في العراق والشام" وهي منظمة إرهابية تعتبر ذات توجه جهادي. تأسست في عام 2013 واستولت على أجزاء من العراق وسوريا. تهدف داعش إلى إقامة دولة إسلامية تحكم بالقوانين الشرعية



الغزو العراقي للكويت والغزو الأمريكي للعراق

في 2 أغسطس/آب 1990، غزا الجيش العراقي الكويت الغنية بالنفط . كان للأمر مقدمات سياسية واقتصادية. فقد كان الاقتصاد العراقي في موقف صعب بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية بسبب الديون، وحاول نظام صدام على مدار عام 1989 إقناع الكويت التي ساعدته مادياً في الحرب أن تُسقط عن العراق ديونه، زاعماً أنه لولا الحرب التي خاضها لهيمنت إيران على الكويت، لكن حجة صدام لم تجد آذاناً مصغية عند الدولة الخليجية.

بعد نحو 20 أسبوعاً من عملية حشد القوات في منطقة الخليج، قد شكلت الولايات المتحدة تحالفاً دولياً يشمل ٣٤ دولة عربية. و قد استطاع هذا التحالف على طرد القوة العراقية من الكويت ، غير ذلك أصدر مجلس الأمن 53 قراراً خاصاً بالعراق خلال الأعوام من 1990 إلى 2000، أهمها قرار فرض الحصار عليه، وقرار إخراجه من الكويت ولو باستخدام القوة، وقرار "النفط مقابل الغذاء". قد حُكم على هذه القرارات تنفيذها لمدة ١٠ سنين .

و من بعد اصدار مجلس الأمن القرار رقم 661 في السادس من أغسطس/آب 1990 بفرض عقوبات اقتصادية على العراق كانت امريكا قد قادت قوات التحالف , وأخرجت القوات العراقية. وظلت العقوبات نافذة بذريعة التأكد من خلو العراق من أسلحة الدمار الشامل، وتطبيقه قرارات مجلس الأمن، وشملت هذه العقوبات حظراً تجارياً كاملاً باستثناء المواد الطبية والغذائية والمواد التي لها صفة إنسانية.

عانت العراق من تدمير البنية التحتية الخاصة بها المحطات الاتصالية ، والكهرباء، والمصانع، ومنشآت نفطية، ومخازن للحبوب، ومواد تموينية، وأسواق مركزية، ومحطات ضخ المياه، والمنازل، وحتى الملاجئ التي احتوى فيها المواطنون لم تكن ملاذاً آمناً لهم أمام القصف الصاروخي البري والجوي والبحري المركز الذي كان مستمراً.

"ليس من الصحيح دائماً أن تبدأ بالعقل. أحياناً يبدأ الإنسان

بالعواطف وينتهي بالعقل "

صدام حسين في اجتماع مع رجال نظامه بتاريخ 6 مارس/آذار
1987

الغزو العراقي للكويت في أرقام

• بدأ الغزو في 2 أغسطس 1990

أسباب الغزو

- العراق ادعى أن الكويت سرقت نفط حقل الرملة الحدودي
- الجيش العراقي احتل كامل الأراضي الكويتية خلال يومين

خسائر العراق

- دمار في البنية التحتية للعراق
- 70 - 100 ألف قتيل في صفوف الجيش العراقي
- جرح قرابة 300 ألف جندي وأسر 30 ألفاً

خسائر الكويت

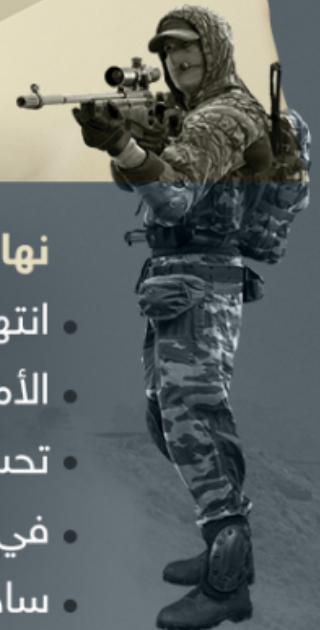
- 80 مليار دولار
- مقتل 570 كويتيًاً ونحو 605 بين أسرى ومفقودين
- تم إحراق أكثر من 727 بئراً نفطية كويتية من أصل 1080

خسائر التحالف

- مقتل 505 جنود من قوات التحالف 472 منهم أمريكيون

نهاية الغزو وبعده

- انتهى الغزو في 26 فبراير 1991
- الأمم المتحدة فرضت على العراق دفع تعويضات بـ 52.4 مليار دولار
- تحسنت العلاقات بين البلدين بعد سنوات من الغزو
- في 2018 استضافت الكويت مؤتمراً للمانحين لإعادة إعمار العراق
- ساهمت الكويت بملياري دولار خلال المؤتمر



مواقف حكومات الدول

الدول التي تدعم الولايات المتحدة

الكويت

ربما كان الحليف الإقليمي الرئيسي الوحيد الذي دعم تحرك الولايات المتحدة هو الكويت ، التي نشأ عداؤها تجاه صدام من الأحداث المحيطة بحرب الخليج العربي الاولى. بدا الجمهور وكأنه يعتبر صدام تهديداً في عام 2003 بقدر ما كان في الماضي، وكان مهتماً بشكل خاص بمحاولات إعادة العديد من المواطنين الكويتيين الذين اختفوا خلال حرب الخليج، وكان من المفترض أن يظل في السجون العراقية حتى سقوط صدام من السلطة.

المملكة المتحدة

طوال النزاع، ظلت حكومة المملكة المتحدة أقوى مؤيد للخطوة الأمريكية لغزو العراق و ان كان يسعى أصلاً إلى تفويض من الأمم المتحدة . أرسلت المملكة المتحدة 45,000 فرد من الجيش البريطاني و البحرية الملكية و القوات الجوية الملكية ، بما في ذلك حاملة الطائرات إلى منطقة الخليج العربي.

استراليا

كانت حكومة هوارد لي استراليا مؤيداً قوياً وغير حاسم إلى حد كبير لسياسة الولايات المتحدة.

اليابان

في 17 مارس 2003، قال رئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كوزومي إنه يدعم الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وإسبانيا لإنهاء الجهود الدبلوماسية ضد العراق. كما أشار إلى أنه لا يوجد قرار إضافي للأمم المتحدة ضروري لغزو العراق.

• إدانات دولية واسعة للغزو

- مجلس الأمن طالب العراق بالانسحاب وأمهله 40 يوماً
- حرر الكويت تحالف من 38 دولة غربية وعربية وإسلامية بقيادة واشنطن
- شارك بالتحجير 750 ألف جندي (75% منهم أمريكيون)،



و3600 دبابة، و1800 طائرة، و150 قطعة بحرية

الدول المعارضة لموقف الولايات المتحدة

ألمانيا

جعل المستشار الألماني جير هارد شرودر معارضته للغزو قضية في حملته الانتخابية. هذه الفكرة أغضبت الإدارة الأمريكية بشدة وأدت إلى توتر العلاقات بين البلدين. في الوقت الحاضر، وافقت حكومتا الدولتين على وضع قضية العراق وراءهما والمضي قدما.

فرنسا

رغم أن بوش وبلير كانا متفائلين بأنه قد تم التوصل إلى 9 أصوات من أصل 15 موافقة ضرورية لتمرير قرار من الأمم المتحدة، فإن حق النقض المهدد من قبل فرنسا كان سيؤدي إلى القرار على الفور، لأن أيًا من المملكة المتحدة والولايات المتحدة وروسيا، كان لدى الصين وفرنسا (ولديهما) القوة أحادية الجانب لاستخدام حق النقض ضد أي قرار، حتى لو كان التصويت هو 11 صوتًا مؤيدًا.

تركيا

أبدت تركيا في البداية تحفظات، خشية أن يكون الفراغ في السلطة بعد هزيمة صدام قد أدى إلى قيام دولة كردية. في 1 مارس 2003، فشل البرلمان التركي في الموافقة على اقتراح حكومي بالسماح بنشر 62 ألف جندي أمريكي في تركيا لمدة ستة أشهر.

روسيا

انضم وزير الخارجية الروسي إلى فرنسا وألمانيا.

كندا

مع ان كندا شاركت في حرب الخليج عام 1991، لكنها رفضت الدخول في حرب على العراق دون موافقة الأمم المتحدة.

دول افريقيا

أدان الاتحاد الأفريقي، مع جميع أعضائه الـ 52، الحرب. حصلت غينيا والكاميرون وأنجولا على مقاعد في مجلس الأمن، وفي خضم محادثات التبرعات المالية الأمريكية كان من المحتمل أن تصوت بالموافقة على قرار الأمم المتحدة للحرب ضد العراق. ووردت احتجاجات كبرى من القاهرة والإسكندرية، مصر؛ الرباط، المغرب؛ مومباسا، كينيا؛ مقديشو، الصومال؛ نواكشوط طرابلس، ليبيا؛ ويندهوك، ناميبيا؛ جوهانسبرغ وكيب تاون، جنوب أفريقيا.

جمهورية الصين

ضغظت جمهورية الصين الشعبية من أجل استمرار عمليات التفتيش التي تقوم بها الأمم المتحدة في العراق بعد أن أبلغ مفتشان الأسلحة مجلس الأمن بأنه لم يعثر على دليل على وجود أسلحة دمار شامل. على الرغم من أنها أعربت عن رغبتها في حل الوضع بشكل سلمي ، إلا أن الصين لم تهدد بممارسة حق النقض في مجلس الأمن وقد امتنعت عن التصويت في العديد من القرارات السابقة بشأن العراق.

سوريا

عارضت سوريا الحرب ورفضت الخضوع لمطالب واشنطن بالتعاون. لقد تصرفنا بالتنسيق مع روسيا وفرنسا وألمانيا في مجلس الأمن ، حتى أنها صوتت مؤيدة للقرار 1441، الذي ينص على تجديد عمليات التفتيش الدولية على الأسلحة في العراق.

الأردن

عارضت الحكومة الأردنية علنا الحرب ضد العراق و بينت ان الحل الدبلوماسي هو الحل الوحيد.

المملكة العربية السعودية

قبل الحرب ، كان موقف المملكة العربية السعودية العام من الحياد في النزاع. ذكرت وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم أنه على الرغم من المحاولات الأمريكية العديدة ، فإن المملكة العربية السعودية لن تقدم للجيش الأمريكي أي استخدام لأرضه كنقطة انطلاق لغزو العراق. في مقابلة مع الأمير سعود الفيصل ، وزير الخارجية السعودي ، عندما سئل عما إذا كانت المملكة العربية السعودية ستسمح بوضع المزيد من القوات الأمريكية على الأراضي السعودية ، أجاب وزير الخارجية "في ظل الظروف الحالية دون أي دليل على وجود تهديد وشيك من العراق".



إعدام صدام حسين

بعد الغزو الأمريكي للعراق في عام 2003 وسقوط نظام صدام حسين، تم القبض عليه في ديسمبر 2003 من قبل القوات الأمريكية. كانت هذه لحظة تاريخية هامة للعراق وللمنطقة بأسرها، حيث انتهى حكم صدام حسين الذي استمر لعقود.

بعد اعتقاله، أُجريت محاكمة صدام حسين وأعضاء آخرين في نظامه أمام محكمة خاصة في العراق. كانت المحاكمة تتعلق بعدة تهم، بما في ذلك ارتكاب جرائم ضد الإنسانية والجرائم الحربية والتدبير العرقي والقتل الجماعي. استمرت المحاكمة لفترة طويلة، وأثارت الكثير من الجدل والانتقادات بسبب الإجراءات التي اتخذتها المحكمة وشكلها وشروط إجراءاتها.

في 5 نوفمبر 2006، صدر الحكم النهائي ضد صدام حسين وأربعة من مساعديه بالإعدام شنقاً. كانت الاتهامات التي وُجّهت إليه تتعلق بمجازر وانتهاكات حقوق الإنسان خلال حكمه. ومن بين القضايا التي نُسبت إليه مذبحه الدجيل ومذبحة الأنفال وهجوم حلبجة.

تم تنفيذ حكم الإعدام في صباح 30 ديسمبر 2006 في مدينة الكاظمية بالقرب من بغداد. كانت عملية الإعدام محل جدل كبير، حيث تسربت مقاطع فيديو تظهر التصرفات غير المهنية للحضور في غرفة الإعدام، مما أثار استياء وانتقادات دولية ومحلية بشأن سلامة وشرعية العملية.

هذه الأحداث والتطورات الهامة كانت لها تأثير كبير على العراق والمنطقة بأسرها، وأثارت نقاشات وجدالات حول العدالة والإجراءات القانونية وحقوق الإنسان وسياسات ما بعد صدام حسين في العراق.

بعد إعدام صدام حسين، تفاقمت التحديات التي كان يواجهها العراق، مما أدى إلى زيادة التوترات السياسية والاجتماعية والأمنية في البلاد. تزايدت الانقسامات الطائفية والعرقية، واستمر الصراع بين الفصائل المختلفة على السلطة والموارد.

كما شهدت الفترة التالية لإعدام صدام حسين انتشاراً متزايداً للتنظيمات المتطرفة والإرهابية في العراق، مما أدى إلى تصاعد العمليات الإرهابية وزيادة عدد الضحايا المدنيين والعسكريين. كانت هذه الفترة حرجة للاستقرار الأمني في البلاد، وأثرت بشكل سلبي على حياة المدنيين العراقيين.

من الناحية السياسية، شهد العراق تشكيل حكومات جديدة وعمليات انتخابات، ولكن استمرت التحديات في تحقيق الوحدة الوطنية وبناء مؤسسات ديمقراطية قوية. كانت هناك صعوبات في إدارة البلاد وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين، مما زاد من الاحتجاجات والاضطرابات الاجتماعية.

بشكل عام، فإن فترة ما بعد إعدام صدام حسين شهدت استمرار العراق في مواجهة تحديات شديدة على جميع الأصعدة، بما في ذلك الأمن والسياسة والاقتصاد والمجتمع. تباينت الآراء حول النتائج والتأثيرات الفعلية لإعدام صدام حسين، ولكنه بالتأكيد كان حدثاً مهماً في تاريخ العراق والمنطقة، ولا يزال له تأثيره على التطورات السياسية والأمنية والاجتماعية في المنطقة حتى اليوم.



سجن أبو غريب

في مثل هذه الأيام قبل 8 سنوات، نشرت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) 198 صورة تظهر التعذيب الوحشي الذي مارسته القوات الأميركية ضد المعتقلين في العراق وأفغانستان، وكان سجن أبو غريب أبرز المعتقلات في

وجاء نشر هذه الصور ليلة السادس من فبراير/شباط 2016 بعد مرافعات قضائية استمرت 12 عاما، منذ تفجر فضيحة سجن أبو غريب في العراق عام 2004، في حين امتنع البنتاغون عن نشر مئات الصور الأخرى.

سجن أبو غريب هو سجن يقع في العراق، واشتهر بسوء معاملة السجناء وانتهاكات حقوق الإنسان التي وقعت فيه خلال فترة حكم نظام صدام حسين. تم استخدام سجن أبو غريب بشكل رئيسي لاحتجاز السجناء السياسيين والمعتقلين في فترة حكم صدام حسين. وقد تم توثيق حالات تعذيب وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في سجن أبو غريب، بما في ذلك التعذيب الجسدي والنفسي، والاحتجاز التعسفي، والإهانات والسوء المعاملة. وقد أثارت هذه الانتهاكات موجة من الانتقادات الدولية والمحلية، وأدت إلى محاكمة ومحاكمة بعض الضباط والمسؤولين العسكريين المسؤولين عن تلك الانتهاكات.

بعد سقوط نظام صدام حسين في عام 2003، تم إغلاق سجن أبو غريب وتحويله إلى مقر للقوات الأميركية. ومنذ ذلك الحين، لم يعود السجن نشطا كمركز للاحتجاز، ولكن بقيت ذكريات معاناة السجناء فيها تشكل جزءا مؤلما من تاريخ العراق الحديث وشهدت أحداثا مؤثرة في العمليات التحقيقية والقانونية التي تبعت سقوط نظام صدام حسين.

وقالت الصحيفة البريطانية إن 20 سنة مرت على فظائع ارتكبتها جنود أمريكيون بحق معتقلين في سجن أبو غريب، والتي سرعان ما افترس أمرها أمام العالم. وذكرت الغارديان باعتذار الرئيس الأمريكي آنذاك، جورج بوش الابن، وحديث عن طريقة لتعويض الضحايا العراقيين عن معاناتهم المريعة.

لكن تقريرا جديدا أصدرته منظمة هيومن رايتس ووتش، اتهم الحكومة الأمريكية بالفشل في تعويض الضحايا العراقيين سواء من كانوا في سجن أبو غريب أو في سجون أخرى كانت تديرها الولايات المتحدة في العراق.

التقارير التي تشير إلى أن الجيش الأمريكي اعتقل الآلاف من الرجال والنساء والأطفال في العراق في عام 2003 تعكس جزءا من الواقع المؤلم الذي عاشه العراق خلال تلك الفترة الصعبة. وتقدم تقارير اللجنة الدولية للصليب الأحمر تقديرات تشير إلى أن نسبة كبيرة من هؤلاء المعتقلين تم اعتقالهم بالخطأ، مما يظهر حجم الفوضى والارتباك الذي كان يسود البلاد في تلك الفترة.

سجن أبو غريب لم يكن الوحيد الذي شهد حالات اعتقال غير قانونية وانتهاكات لحقوق الإنسان على أيدي الجيش الأمريكي، لكنه اكتسب شهرته بسبب التقارير والصور التي كشفت عن معاناة المعتقلين فيه وعن أساليب التعذيب والتعسف التي تم استخدامها هناك. صور الاعتقال والتعذيب في سجن أبو غريب وغيره من مراكز الاعتقال الأمريكية كانت صادمة ومثيرة للجدل، وكشفت عن جوانب مظلمة من الحرب والاحتلال في العراق. فقد تسببت هذه الصور في انتقادات دولية شديدة وزادت من الانتقادات الموجهة للسياسات الأمريكية في المنطقة.

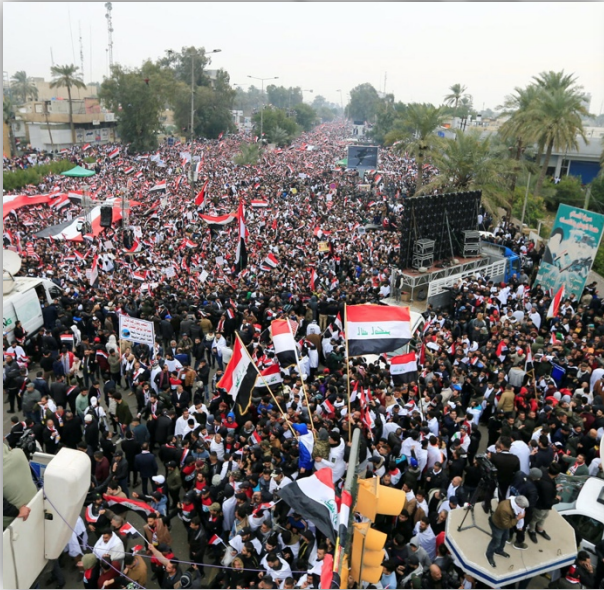
بالإضافة إلى ذلك، فإن الفضيحة التي كشفتها حالات التعذيب والاعتقال غير القانوني في العراق أثرت على صورة الولايات المتحدة ومصداقيتها الدولية، وجعلت الكثيرين يشكون في دوافع الولايات المتحدة والأهداف التي دافعت عنها في المنطقة، وزادت من الانقسامات والتوترات السياسية والاجتماعية في العراق وفي العالم بشكل عام.

-هل يجب إقامة محكمة عدل بعد هذه السنين ؟ و بماذا ستطالب؟

الوضع العراقي الحالي

يواجه العراق تحديات داخلية متعددة تشمل مشاكل اقتصادية متراكمة، بالإضافة إلى تحديات تمرد الشعب وعدم الرضا العام، مما يؤثر على استقرار البلاد ويعيق تحقيق الأمن.

التمرد هو استمرار مباشر للحرب الأهلية العراقية من 2014 إلى 2017، مع أغلب الجماعات المتمردة تستمر بالمعارضة المسلحة ضد الحكومة العراقية التي يهيمن عليها الشيعة. إلى جانب تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، متمردين آخرين يقاتلون الحكومة من ضمنهم جماعة معروفة باسم الرايات البيضاء التي تشكلت من عناصر داعش سابقين ومتمردين أكراد وبعثيين حسب المصادر. تعمل المجموعة في الغالب في محافظة كركوك واستخدمت تنسيق تكتيكات عصابية ضد القوات الحكومية. فصائل أخرى مناهضة للحكومة العراقية تتضمن حزب البعث العراقي الذي يقوده حاليا عزة الدوري، مسؤول سابق لصدام حسين أثناء حكم العراق وكان نشطا في نزاع العراق أثناء الاحتلال الأمريكي سنة 2003 بقيادة فصائل متعددة تتضمن جيش النقشبندية والقيادة العليا للجهاد والتحرير. وبهذا تقسم الشعب في العراق و بدأت المشاكل و الأزمات الداخلية.



المراجع

<https://search.trdizin.gov.tr/tr/yayin/detay/371876/turkiyedeki-suriyelilerin-hukuki-statusu>

<https://www.bbc.com/arabic/middleeast-53082736>

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2016/12/1/%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-1990-2000>

<https://www.bbc.com/arabic/articles/c4nedvejdngo>

<https://www.bbc.com/arabic/middleeast-56380041>

<https://jusoer.co/ar/tag/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%A6%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%86>